

# نبيل العوضي - سلسلة السيرة النبوية | مولد النبي ونزول الوحي

نبيل العوضي

مولد النبي صلى الله عليه وسلم ونزول الوحي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد. وصلنا في الاسبوع الماضي - [00:00:06](#) ان الله عز وجل حفظ نبيه عيسى ابن مريم فرفعه الى السماء. وظنت اليهود انهم قتلوا عيسى ابن مريم ينشرون بين الناس انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. ويفتخرون انهم قتلوه. وطمان الله عز وجل - [00:00:26](#) مريم العذراء ان ابنك لم يقتل بل رفع سوف ينزل اخر الزمان. فعلا عيسى ابن مريم سوف ينزل. رفع وعمره ثلاثة وثلاثين سنة وينزل الى الارض يمكث سبع سنين فيتم اربعين. ثم يموت حاله حال البشر. واذا نزل امن به كثير من النصارى. لان النصارى اليوم -

[00:00:46](#)

يظنون ان عيسى هو الله او هو ابن الله او ثالث ثلاثة فاذا نزل امنوا بالله عز وجل حقا كثير منهم ليس كلهم. ويقاقل عيسى ابن مريم اخر الزمان الدجال ويقاقل اليهود. ويلتف المؤمنون حوله ويقاقلون في سبيل الله. ثم مكثت البشرية ما يقارب ست مئة - [00:01:06](#) اقل بقليل. ولم ينزل الله عز وجل اليهم رسولا. وما ارسل اليهم رسولا ولا انزل عليهم نبيا. اكثر من خمس مئة والبشرية هكذا بلا رسول ولا نبى. اما اليهود فهم في هذه الفترة خلال خمس مئة الى ست مئة سنة - [00:01:26](#) بدأوا يتلعبون بالتوراة وبدأوا يحرفون التوراة وينتشرون في الارض منهم من هاجر لما البخت نصر دخل الى فلسطين بعضهم هاجر الى المدينة البعث من اليمن مكثوا في جزيرة العرب انتشروا وبدأوا ينسبون في التوراة ما ليس من الله عز وجل. فمثلا كتبوا في التوراة هذا - [00:01:46](#)

اليوم موجود. كتبوا في التوراة ان الله عز وجل تعالى الله عما يقولون. ان الله عز وجل ندم على الطوفان الذي حصل في قوم نوح وان الله عز وجل نزل مع الضيوف عند ابراهيم يأكل الطعام - [00:02:06](#) وان الله عز وجل تعارك مع يعقوب. شوف فكاد يعقوب ان ينتصر على الله. لولا ان الله مكر بيعقوب بل في القرآن ان الله فقير ونحن اغنياء. بل في القرآن سبهم وشتهم لله. الى اليوم موجود في توراتهم. سب الله عز وجل وشتمه. الذين - [00:02:22](#) ينسبون الله ويظعنون بربهم جل وعلا هل يؤمنون على البشر؟ ابدأ. الذي ما يخاف من رب البشر؟ كيف يخاف من الناس؟ ثم بدأوا ينسبون الشتائم من الانبياء بعد ان انتهوا من ربهم جل وعلا في التوراة. والغريب انه الى اليوم موجود. بدوا ينسبون التهم كقولهم ان نوح كان يشرب الخمر يسكن - [00:02:42](#)

وان ابنه رأى عورته يوما فعاقبه نوح. وان لوط كان سكيراً. اجل الله لوطاً. وانه زند ابنتيه فحملت ابنه هذا لوط عليه السلام. اما يعقوب فكان يسرق كثير السرقة. وهكذا اما ابراهيم فديوث عندهم. عرض زوجته على الملك - [00:03:02](#) يفعل بها الفاحشة. وهكذا تلاعبوا بالقصص وبحكاياتهم عن الانبياء. وبدأوا يزورون كما قال الله عز وجل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم. ثم يقولون هذا من عند الله اه فويل لهم فويل مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون - [00:03:22](#) وبدأوا يزورون حتى البشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام ازالوها ومحوها وحرفوها. قال الله جل وعلا افتطمعون وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفون من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. تحريف للتوراة. اما النصارى فليسوا عنهم ببعيد. النصارى -

[00:03:52](#)

كتبوا اربعة اناجيل متى ويوحنا ومرقس برنابا هذه اربعة اناجيل يقولون من الحواريين وكذبوا بعضهم ليس بحواريين اصلا هذه

الأربعة الى اليوم موجودة فيها تناقضات في اشياء تناقض الأخرى طيب ايها كلام الله هم يدرون ثم تسأل بعض النصارى اي كلام الله حقا؟ ما يدرون - [00:04:22](#)

في تناقضات وانتشروا بين الناس بعد ثلاث مئة سنة من مولد عيسى ابن مريم تبنت الروم دين النصرانية وزعموا ان عيسى ابن مريم هو ابن لله. وانقسمت النصارى على ثلاث اقسام. منهم من قال عيسى هو الله. هم اللي اتوا بي يسمونهم. عيسى هو الله - [00:04:45](#)  
كما قال الله جل وعلا لقد كفر الذين قالوا مريم منهم من يقول هذا. قسم ثاني قالوا لا. عيسى ابن الله. ليس هو الله الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه - [00:05:05](#)

تنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا من وراء وقالت النصارى كما قال الله وقالت فرأى المسيح ابن الله. اسم ثالث؟ قالوا لا. عيسى والله وروح القدس ثمانية ثلاثة. ثلاثة تساوي واحد - [00:05:35](#)

والواحد يتفرع منه ثلاثة. كيف يكون ثلاثة وواحد هم يدرون اصلا؟ فلسفة عندهم لا يعرفون معناها. وتوزع النصارى في الجزيرة وشمالها حتى وصلوا الى نجران جهة اليمن وانتشرت فيهم النصرانية. لدخول الروم الى اليمن سوف نذكر بعد قليل لما دخل الروم الى اليمن وانتشرت - [00:05:55](#)

نصرانية الباطلة في الارض وما بقي على دين ابراهيم الا القريب في الارض. يخافون ويختبئون. من الناس الذين بقوا على التوحيد. بقوا قلة قليلة. طيب الجزيرة العربية من فيها في ذلك اليوم؟ فيها حضارة اليمن. اليمن فيها حضارة. حضارة قديمة تسمى سبأ. وكانت تحكم - [00:06:15](#)

قبل مولد عيسى ابن مريم. كما قال الله جل وعلا يذكر قصة سبأ وبلقيس وعبادة الشمس. حتى جاء يوم من الايام كفر قوم سبأ في القرن الرابع الهجري او الخامس الهجري اربع مئة وخمسين ميلاديا عفوا ميلادي اربع مئة وخمسين ميلادي كفر قوم سبأ وازداد بطرا - [00:06:35](#)

وازداد اثرهم على الناس وتكبروا. فاذا بربنا جل وعلا يعاقب قوم سبأ في اليمن. تعرف ماذا فعل الله بهم؟ لقد جنتان عن يمين وشمال قال تمر المرأة ما تحتاج الى تقطف الثمار تمر على على كتفها الممثل تمشي تحت الاشجار ما تخرج من البستان الا وقد - [00:06:55](#)  
امتلا الممثل بالشباع ما تقتل؟ تتساقط الثمار نعم من الله ما رأتها امة في الجزيرة مثل قوسنا جنتان وشمال ماذا طلب الرب منهم؟ كلوا من رزق ربكم واشكروا بلدة طيبة - [00:07:25](#)

لكنهم ما شكروا النعم كثروا النعم. تعرف ماذا صنع الله بهم؟ فاعرضوا ارسلنا عليهم سيل العرن جاءهم سيل سد مأرب الذي التي كانت العاصمة هي مأرب في اليمن انهدم السد وبدأ السيل - [00:07:45](#)  
مزارعهم وثمارهم وجنانهم ولم يبق منها شيئا. فارسلنا عليهم سيلا العرم وبدلناهم ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل ناجزي متى حصلت هذه الحادثة؟ قبل مولد محمد عليه الصلاة والسلام بمئة وعشرين سنة - [00:08:05](#)

ثم استمرت السنين. طبعا الاحباش الحبشة كانوا يغزون اليمن. الحبشة من مع الحبشة؟ الرماة. الرومان يأتون طبعا في دولتين الروم والفرس اقوى دولتين. الروم تقف مع الحبشة فتقاتل مع الحبشة فيغزون اليمن. وفارس تقف مع من؟ مع اليمن. فاحيانا يغلب الحبشة - [00:08:45](#)

احيانا يغلب اهل اليمن وحروب بينهم. حتى جاء يوم وجاءه حاكم ظالم. وبدأت النصرانية الحق تنتشر. في اليمن الذين بقوا على الدين الحق. انتشر دينهم في اليمن وامنوا بالله وحده. فجاء حاكمهم وخد لهم الاخايد. واحرقهم بالنيران - [00:09:05](#)  
قتل اصحاب الاخدود قبل مولد النبي بخمسين سنة في اليمن قتل اصحاب اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وقصتهم تعرفونها. طيب الجزيرة من فيها العرب لابد ان نعرف من هم العرب؟ العرب ثلاث اقسام. احفظ هذه. عرب بائدة. عرب باتت. مثل قوم - [00:09:25](#)

ذكرنا لكم انهم عرب وبادوا. فهل ترى انهم من باقية؟ بادت هذه العرب. وعرب عاربة سكنوا اليمن. يسمون عرب عاربة ومنهم قبيلة حمير وقبيلة وكهلان. وهذه اثناء الحروب كانوا يهاجرون. يهاجرون منهم الالوس والخزرج. الذين سكنوا المدينة - [00:10:05](#)

القسم الثالث يسمون عرب مستعربة من بني إسماعيل إسماعيل تعاقب العربية من جرهم التي هاجرت من اليمن فسموا مستعربة ومنهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وكان اسماعيل افصح منهم. تعلم اللغة العربية فصار افصح حتى من قبيلة جرهم. فثلاث اقسام العرب - 00:10:25

منتشرين في الجزيرة العربية. هل عندهم امبراطورية؟ دولة عظمى؟ ما في شيء. فقط ملوك اما يتبعون دول عظمى او رؤساء قبائل يتقاتلون ويتنافسون فيما بينهم قبيلة تخرج الاخرى وهذه تقاتل هذه هذه تنضم تحت حلف الفرس واخرى تحت حلف الروم حروب - 00:10:45

شئى كانوا على دين اسماعيل العرب. دين اسماعيل ما هو؟ توحيد. مئة سنة. مئتين سنة. ثلاث مئة سنة على التوحيد حتى جاء يوم حكم مكة خزاعة. وكان لهم رئيس يسمى عمرو ابن لحي اسمع هذا الاسم. هذا الرجل رآه النبي في - 00:11:05 يحترق في جهنم. اسمه عمر ابن لحي رئيس خزاعة وكان له مكانة عند قومه. يوم من الايام سافر الى الشام جاء الى الشام فاعجب بالشام قالوا الى الشام ترى اهل دين. وعندهم كتب سماوية. فجاء الى الشام يجلس معهم ويسألهم فرأى عندهم اصنام - 00:11:25 صار في ذلك الزمان دخلت فيهم الوثنية. قسطنطين لما تبنى النصرانية ادخل فيهم الوثنية والصلبان وعبادتها. فاذا عمرو ابن لحي ينظر للاصنام فاعجبته الاصنام. قال ايش تفعلون في هذه الاصنام؟ قالوا هذه نستسقي بها المطر من السماء. ونستشفي بها من المرض ومن الجوع - 00:11:45

قال اعطوني صنم فاعطوه هبل. فاخذ هبل من الشام رئيس خزاعة رئيس مكة في ذلك اليوم. وجاء به الى مكة ووضع في جوف الكعبة وامر الناس بعبادته. اول من ادخل الشرك في بني إسماعيل. من؟ انه عمرو ابن لحي. احفظوا اسمه. يقول عنه النبي رأيتته يجز - 00:12:05

في جهنم. لانه من سن سنة سيئة فعلية وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. منذ ذلك اليوم انتشرت الاصنام في قريش انتشرت الاصنام. فاذا بالطائف اهل الطائف يسمعون بالصنم. قالوا حتى حنا نسوي صنم. ايش سوى اهل الطائف؟ عملوا بيتا سموه اللات. قالوا - 00:12:25

وهذا نفس الشيء نطوف حوله ونذبح له ونسجد له وندعوه ونستغيث به. في ناس عند البحر الاحمر في منطقة تسمى قديم عند البحر الاحمر. صنعوا مكان مهمات قالوا حتى حنا عندنا بنات وقوم صنعوا العزى وانتشرت الاصنام. يقول النبي لما فتح مكة رأيت حول الكعبة ثلاث مئة وستين صنم - 00:12:45

كل واحد يأتي بصنمه ويضعه. هذا عند الباب هذا عنده ماء زمزم وهذا عند الحجر وهذا فوق الكعبة. كل واحد عنده صنم يضعه عند الكعبة. وانتشرت في الجزيرة العربية الشيطان هذا اهم شيء عند الشيطان ان ينشر الشرك بين الناس. واذا بهم ليس هذا فقط بدأوا يذبون لهذه الاصنام - 00:13:05

انظروا الفكاكة وانظروا الطرافة. ماذا يقولون؟ يذبون ذبحا. يقولون هذا الجزء للصنم وهذا الجزء لله. يؤمنون بالله لكنهم يشركون هذا الجزء لله وهذا الجزء لهذه الاصنام. فيقولون هذا لله بزعمهم. وهذا لشركاء - 00:13:25

فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركاءهم ساء ما يحكمون. ليس هذا فقط بل انتشرت في قريش الكهنة والعرافون والمنجمون والسحرة بل اكثر من هذا. بدأوا يستعينون بالجد. وانه - 00:13:45

كان رجال من الجن. يدخلون في الوادي. يقولون نعوذ بسيد هذا الوادي من شر هذا الوادي. يقصد من؟ الجد. يستعيذون من الشرور وانتشر عندهم التطير والتشاؤم وبدت التشاؤمون من الاصوات ومن الاسماء ومن بعض الطيور ومن الاشياء وبدأ الاستقصاء - 00:14:15

بالالزام وانتشر الخمر وانتشر الزنا بل ان الزنا انتشر عندهم انتشار فطبيع. انواع من الزنا عندهم والعياذ بالله والعياذ نسميها لقبها زنا الاستبعاظ وزنا الرحمت وامرأة تزع الراية عند بابها عاهرة. يأتيها من يأتيها انتشر الزنا والخلا عندهم. بل صار الطواف - 00:14:45 في البيت شوف الطواف بقي من دين إبراهيم بقي المبيت في مزدلفة الوقوف بعرفة بعض الشعائر بقيت لكن ادخلوا فيها الشرك

كانوا يلبنون تعرف شلون يلبنون يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - [00:15:05](#)  
توحيد ثم شرك. ادخل الشيطان الشرك في تليبتهم. بل كان قريش خدعوا الناس. قالوا نحن اهل الدين ونحن من اولاد اسماعيل رجع الحكم لهم والامارة لهم ما يجوز واحد يلبس ملابس الا التي نعطيها اياها. ملابسنا فقط هي الطاهرة فكان كل واحد يأتي الى مكة اما يشتري او - [00:15:25](#)

يستعيد ملابس اجرة من قوم قريش. واللي ما عنده فلوس شيسوي؟ يطوف حول الكعبة عاري. رجال ونساء ما يجوز لهم يلبسون حتى قال الله خذوا زينتكم عند كل مسجد اي امر الله - [00:15:45](#)  
الستر ستر العورات عند المساجد. ليس هذا فقط بل حرموا على انفسهم ما احل الله لهم. سمعتم من البهيرة والسائبة؟ الناقة اذا ولدت عشر اناث ليس بينها ولد سببها. خلاص ما احد يجلسها ولا يحمل عليها ولا شي. ولا يمس شيئا من شعرها او تضع عليها علامة وتترك - [00:16:05](#)

سائلة تسمى عشرة بنات لها. واذا جاءها جاءتها بنت بعد هذا سموها بهيرة. ايضا نفس امها محد يجيسها ولا احد يلمسها. واذا ولدت عشرة سموه اصيلة. ايضا ما احد تترك هكذا. واذا جاء الفحل من نتاجه عشرة اناث متتابعة سموه حام. ما جاء - [00:16:25](#)  
ولا وسيلة ولا ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. واكثرهم لا يعقلون. ليس هذا بل انتشر عندهم واد البنات. شفت المجتمع الجاهلي؟ قبل بعثة النبي مجتمع سيء. سيء ما تتخيل مدى سوءه. اذا - [00:16:45](#)

ولد احدهم الولد ذكر ربما يبقيه وربما يقتله حتى الذكران. طيب ليش الذكران؟ خوف الفقر ولا تقتلوا اولادكم ولا تقتلوا اولادكم خشية اما البنت فيقتلونها لسببين. خوف الفقر او خوف الفضيحة والعار. واذا بشر احدهم - [00:17:15](#)  
ظل وجهه اسود ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم شوفوا الصورة الالهية الله يصور منظر الواحد اذا جاءته بنت يختفي ما يشوف احد ما يطلع الناس. ليش؟ فضيحة. فضيحة انه جاءته بنت. الله يعاتبهم مجانيين - [00:17:44](#)

ام يدسه في التراب وكان بعضهم بنت تساعد في حفر الحفرة وهي ما تدري ان اباها سيدفنها في هذه الحفرة وحصل بعض الصحابة كان يبكي. يبكي يتذكر هذه الايام قبل الاسلام في الجاهلية. لما كان يدفن ابنته وهي حية - [00:18:14](#)  
بعض الناس يظن حتى بس في الجزيرة هذا تعرف اوروبا في ذلك الزمان ايش كانت تفكر فيه؟ اوروبا في ذلك الزمان كانت تناقش وتجادل هل الانثى انسان او حيوان او شيطان؟ كان عندهم خلاف هل هي من - [00:18:44](#)

الشياطين او من الانس. وقال بعضهم لا بل من الحيوانات. في اوروبا هذه في عصور مظلمة. جاهلية اعمى حتى من الجزيرة العربية كانوا لا المرأة عندهم لا تملك ولا تباع ولا تشتري ولا يحق لها اي تصرف في الحياة. المرأة عند اوروبا كانت في ذلك الزمان تأمل حضر المرأة - [00:19:04](#)

من نصر المرأة من فك القيود عن المرأة الاسلام. الى اليوم عقلائهم يعترفون بها. لولا الاسلام لظلت المرأة مستعبدة في الهند ربما كانت تحرم في الهند وتقتل لانها امرأة لا كرامة لها. شوف هذا في الجزيرة العربية. يقول النبي عليه الصلاة - [00:19:24](#)

والسلام ان الله نظر الى اهل الارض عربهم وعجمهم. اما العجب فالمجوس كانوا يعبدون النار. والزردجية والثانوية وغيرهم عبدوا النور والظلام عبدوا النار عبدوا كل الاوثان. هذا في المجوس. والرومان حملوا نصرانية كافرة. ما هي نصرانية الحقيقية - [00:19:44](#)  
نصرانية الاوثان وعبادة الصلبان. واليهود معروفون اليهود ايش سووا في الارض. والعرب دخلت عندهم الاصنام والاوثان قال ان الله نظر الى اهل الارض عربهم واعجبهم الا بقايا بقايا قليل جدا من اهل الكتاب الذين بقوا على الدين عن - [00:20:07](#)

مثل رجل كان موجود قبل بعثة النبي في ايام مولد النبي عليه الصلاة والسلام كان موجود من هو؟ انه زيد ابن عمر ابن نفيل هذا الرجل نظر الى قريش والى عبادة الاصنام قال يا معشر قريش والله ما منكم اسماء كانت صغيرة بنت ابي بكر تحدث -

[00:20:27](#)

قصة تقول رأيته عند الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم من احد على دين ابراهيم غيري. كلكم كفار ظللتم وان يعبد هذه الاصنام. تقول ثم كان يأتي الى الذي يريد ذبح ابنته. وواد ابنته. فكل ما شاف واحد يبني يقتل بنته يأتية. فيطلب منه - [00:20:47](#)

اما ان يدفعه اليه او يتركها. يعني يمهلها. فاذا ابى الرجل الا ان يقتلها اخذها منه زيد. واخذ يصرف عليها ويتكفل بها حتى تكبر فاذا كبرت ارجعها الى ابيها. فان شئت كفلتها وان شئت ابقيتها عندي. زيد. ما كان يرضى حتى بوأ البنات. حتى جاء يوم من الايام يقول شعرا - 00:21:07

لكفار قريش عزلت اللات والعزى جميعا ولا صنم لبني عمرو اخذ يقول شعرا شعرا يكفر باللات والعزى والمنازل كما قال الله جل وعلا افرأيتم اللات والعزى تلك اذا قسمة اخذ يعذب زيد عذبه حتى هاجر زيد - 00:21:27

فذهب الى الشام. ليس ذهب الى الشام؟ ذهب يسأل عن دين ابراهيم. فجاء الى يهودي قال له علمني دين ابراهيم. ابي دين الحق. قال ادخل اليهودية. قال كيف ادخل دينكم؟ قال لن تدخل دينا حتى يأتيك شيء من غضب الله. تتحمل شيء من غضب الله. قال انا من غضب الله فرضا - 00:21:57

وادخل بغضب الله؟ قال اذا اذهب ابحت عن غيري. فوجد راهبا نصرانيا فسأله عن دين ابراهيم قال يا اخي والله ليس في الارض احد على دين ابراهيم. اليوم ما في احد. ولكنه زمان قد اضلك فيه خروج نبي. هذا الان وقت راح يخرج - 00:22:17

اه. وانه خارج في قومك في مكة. فارجع به فالحقه. يقولون زيد رجع. وكان عند زيد ابن اسمه سعيد. وكان يدعو له يقول يا رب حتى تقول اسماء كان زيد يقول اللهم لا اعلم احب الوجوه اليك لو علمت احب الوجوه اليك لعبدتك به. لكنني لا اعلم - 00:22:37

وكان يضع راحته على جبهته فيسجد لله هكذا. ما اعرف اشلون اصلي. ما اعرف كيف اسجد. ما اعرف كيف اركع. تقول اسماء فيضع جبهته على يقول يا ربي هذا سجود لك. وكان يدعو لابنه سعيد اللهم ان كنت حرمت من هذا الخير فلا تحرم منه ابني سعيدا. وفي الطريق من الشام الى مكة - 00:22:57

ينتظر بعثة النبي وفي الطريق قبض عليه مسكوه بعض قطاع الطرق فقتلوه وما ادراك بعثة النبي عليه الصلاة جاء عمر وسعيد ابن زيد قال يا رسول الله انستغفر لزيد تستغفر له ولا ما نستغفر له؟ يعني عطنا حل - 00:23:17

قال نعم استغفروا له فانه يبعث يوم القيامة امة لوحده. وقال ليس بيني وبين عيسى ابن مريم الا زيد ابن عمر امة لوحده. وقال رأيت في الجنة دوحتين جنتين. لزيد ابن عمر ابن ابراهيم. تعرف من ابنه؟ ابن سعيد ابن زيد - 00:23:37

احد العشرة المبشرين بالجنة. شف كرامة الله لهذا الرجل. واحد ثاني كان في مكة موجود ورقة. ورقة ابن نوفل سمعتم به وادرك النبي. وقال يا ليت كنت جدعا. امن بالنبي وكان كبيرا بالسن لما بعث النبي. قال يا ليتني كنت جذعا اذ يخرجك قومك. قال اومخرجيهم - 00:23:57

قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي. كان في واحد ثالث ايضا مؤمن اسمه ليبيد. ليبيد بن ربيعة اصدق كلمة قالها ليبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل. الا كل شيء عدا الله باطل. كل هذه الاصنام باطلة. هؤلاء ما سمعوا بنبي. ولا جائتهم رسالة ومع هذا كان - 00:24:17

الله عز وجل ومظت الايام وقبل مولد النبي بشهرين قرر من؟ ملك ملك في اليمن قرر ان يأتي الى مكة فيهدم الكعبة. اسمه ابرهة وابرهة هذا القلب على الحاكمين. كان احد قادة الجيش وانقلب على الحاكم. فصنع - 00:24:37

كنيسة في اليمن اراد من الناس ان يحجوا اليها بدل الكعبة. فجاء احد العرب فنجس الكنيسة فغضب نجلس الكنيسة نكاية به. غضب. كيف يفعل هذا؟ فاخرج جيشا عشرات الالوف قواما. يقولون سبعين الف. يقولون سبع. ومعهم الفيلة - 00:24:58

الجيش والاسلحة والعتاد توجهوا الى مكة ليهدموا الكعبة. قبل مولد النبي بخمسين يوم. في نفس السنة في شهر محرم في سنة خمس مئة وواحد وسبعين ميلادي. جاء ابرهة وعنده الفيلة. حتى وصلوا الى وادي بو حسن. شوف حنا طالعين من مزدلفة راجعين الى منى - 00:25:18

وعد يسمى وعد محسن. في هذا الوادي جلست الفيلة. بركات فاراد ان يخرجها طبعاً اهل قريش كفار قريش اين ذهبوا؟ هربوا كلهم من مكة. دخلوا بالشعاب والجهال حتى قيل لهم يا بني تحمون اذب لكم - 00:25:38

واغنامكم واموالكم وتتركون الكعبة؟ قالوا نحن يعني هذه الاموال لنا. نحميها وللکعبة رب يحميها. للبيت رب يحميها. نحن نحمي اموالنا والکعبة يحميها الله عز وجل. هربوا الى الشعاب وعند ابرهة الفيلة يقيمها وهي لا تقوم. يقيمها وهي لا تقوم. فاذا بربنا



جل وعلا - 00:25:54

يرسل الطير الابابيل. كل طير يكون معه ثلاثة حجارة. يرمي الحجر على اي انسان يتقطع جسمه يتفتت مباشرة. اذا اصابه حجر حتى الذين هربوا بعضهم ما الحجارة حتى الذين هربوا ما وصلوا الى مدينتهم الا وقد هلكوا. وتقطعوا قطعاً قطعاً - 00:26:14  
الم يجعل كيدهم الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل ترميهم بحجارة من سجيل كعصف مأكول وانتشر الخبر عند العرب ان الله عز وجل حمى الكعبة. فزادت مكانة قريش في تلك الايام في شهر ربيع الاول - 00:26:34

من عام الفيل سنة خمس مئة وواحد وسبعين ميلادي شهر ابريل نيسان في تلك الاحيان كانت الارض على موعد عظيم قرر الرب جل وعلا وحكم الله جل وعلا ان يرحم البشرية - 00:27:08

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. اصطفى الله عز وجل من اولاد ابراهيم اسماعيل افضل اولاده. واصطفى الله عز وجل من بني اسماعيل كلانا. واصطفى الله عز وجل من بني كنانة قريش - 00:27:28

واصطفى الله عز وجل من قريش بني هاشم. واصطفى الله عز وجل من بني هاشم محمد ابن عبد الله. افضل انسان يولد على وجه الارض ديناً خلقاً ونسباً. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم يصل نسبه الى عدنان - 00:27:48

ثم يصل نسبه مرة اخرى الى اسماعيل. ثم يصل نسبه طبعاً الى ابيه ابراهيم. ثم يصل نسبه الى نوح عليه السلام الى ادم. فهو من افضل الانساب خرج النبي عليه الصلاة والسلام. ولد وقد توفي ابوه قبل ولادته بشهرين. ابوه عبد الله كان ذاهباً للتجارة - 00:28:08  
الى المدينة يبيع التمر فتوفي في المدينة ودفن في المدينة فولد النبي عليه الصلاة والسلام لأمه امنة. وامنة تقول لما ولدته خرج مني نور. نور تقول رأيت قصور اهل الشام ببصرى. شفت الشام؟ تقول شفتها شفت القصور كلها. ويذكر صاحب رحيق المختوم قصص الله اعلم بصحته - 00:28:28

يقول ما ان ولد محمد عليه الصلاة والسلام الا وانطفأت نار المجوس. وهدم معبد كامل وغررت بحيرة باكملها اربعة عشر شرفة لملك كسرى. الله اعلم بصحة الاخبار ولكن الارض تستعد لنبأ عظيم. ولخبر عجيب ولد فيها خير البشر - 00:28:53  
ولد ادم خاتم الانبياء والمرسلين. ولد النبي عليه الصلاة والسلام فقامت امنة. امنة وكانوا عادة العرب يسترجعون للاطفال من اهل البادية حتى يتعلمون اللغة. يقوم باللغة العربية الفصيحة. وكذلك تشب اجسادهم. لان طعام اهل البادية ومرعاهم ولعهم افضل بكثير من اهل - 00:29:13

فكانوا يرسلونهم للبادية يتعلمون وتقوى اجسادهم ولغاتهم. تقول حليلة شوف شو اللي صار تقول جئت ذلك اليوم من بني سعد بن بكر حليلة السعودية تقول جئنا ذلك اليوم الى مكة وما عندنا شيء اصابنا الجوع والبحر. كانت المرضعات يذهبن الى مكة يأخذن الاطفال لرضاعتهم - 00:29:33

بالاجرة طبعاً. تقول فجئنا الى مكة وما عندنا شيء. جف لبن ضرعي. يعني ثدي ما في لبن؟ من يعطيني ولدها؟ وكناس ينظرون لآكترهن لبناً تقول اما انا فقد وكاد ابني ان يموت من الجوع عندها ولد توه مولود كاد ان يموت من الجوع. تقول حتى الشاة التي عندنا - 00:29:53

راكبة حمار اتان انثى الحمار تقول حتى الشاة التي معنا جف لبنها. وانا مع زوجي قلت له اذهب الى مكة. ربما يرزقنا الله ولدا نرضعه قال لنذهب مثل الناس وذهبوا مجموعة من النساء من البادية تقول سبقوني لان الحمار الذي عندي هزيل - 00:30:13  
تقول فلما جئنا الى مكة كان هناك غلام يتيم في رعاية جده عبد المطلب وفي حضن امه امنة تقول هذا الغلام اليتيم ما احد اخذه من يأخذ طفلاً يتيماً ما عنده اب يخافون انما يعطون الثمن بعدين ما يعطون الاجرة تقول فرده كل الناس فلم يبقى الا هذا - 00:30:31  
اليتيم بقيت. فقلت لزوجي والله لن ارجع بغيري شيء. لنأخذ هذا اليتيم. قال خذيه لعل الله ان يبارك لنا فيه يقول فاخذته شوف

القدر. اخذت حليلة السعدية من؟ محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. وهي ما تدري ان هذا سيد العالمين. سيد - 00:30:51  
تقول فاخذته وحملته على الحمار. تقول فما وبتنا تلك الليلة في مكة. تقول فاذا بضرعي شرب منه هذا الغلام حتى شبع تقول وشرب منه ابني حتى شبع. تقول اما الشاة التي لم يكن فيها قطرة لبن شربنا منها انا وزوجي حتى نمنا من شدة - 00:31:09

ولم يكن فيها قطرة لبن. تقول وفي الصباح ركبت على الايتام والناس قد سبقوني. تقول ركبت على الايتام احمل الرضیعة على صدري. تقول يمشي لتران الحمار حتى سبق القوم جميعا. فقالوا لي يا ويحك يا بنت ابي دؤيب حلیمة. وينك؟ هذا الحمار الذي كنت -  
[00:31:29](#)

قالت نعم والله. قالوا كيف هذا؟ قد كنت يعني ما تستطيعين المشي اما الان فتسبقينه. لقد اتعبتينا يا ام ابي دؤيب. تقول حتى وصلنا الى مكاننا تقول فصار الضلع يدر لبنا. والماشية تدر لبنا. تقول حتى ان الشياه شياهي. تذهب فتسرح. فترجع اكثر - [00:31:49](#)  
تمتلى لبنا اما شياه القوم ليس فيها لبن الا انا فقط. تقول حتى قال الناس سرحوا مشيتكم مع ماشية حلیمة ربما يعني ترزق اللبن مثلها. تقول فيأتون بمشيتهم فترجع ليس فيها لبن. الا مشيتنا. يمتلى فيها اللبن. تقول فعلمت ان الله بارك - [00:32:09](#)  
بهذا الغلام تقول سنتين بعدها وين رجعناه الى امه؟ شوف احفظوا التسلسل بعد سنتين فطمناها تقول ارجعناه الى امه وانا اتمنى واريد ان ترجعه الي فقلت له يا وسمي النبي عليه الصلاة والسلام احمد وما سمي رجل بهذا الاسم قبله. احمد اول من سمي -

[00:32:29](#)

نبينا انا محمد كان في اسماء. سم محمدا يعلمون ان في نبي رح يأتي اسمه محمد. فكان الناس تسمي محمد. اما احمد لا. فاسمه احمد ومحمد حتى جاءته بعد سنتين جاءت امي قالت يا امه احمد يا ام محمد لعله يصيبه مرض من امراض مكة فارجعيه معنا خليه يرجع معنا - [00:32:49](#)

قالت لا بأس. فارجعت مع حلیمة تقول حلیم في السنة الرابعة. كان يلعب مع الغلمان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يلعب مع الغلمان فاذا به يجلس كما ذكر ابن سعد في الطبقات يقول فاذا به يجلس لوحده والظلمان ينظرون اليه يقول فنزل طائران - [00:33:09](#)  
انهما نسران ابيضان. قال احدهما للآخر اهو هو؟ فرد عليه الثاني نعم هو. فاذا بهما تعرف من؟ انه جبريل نزل. جبريل نزل النبي عليه الصلاة والسلام عمره اربع سنين والغلمان ينظرون يقول فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام والقاه على الارض. فاذا بجبريل يشق صدره. خاف الغلمان - [00:33:29](#)

ينادون من حريمه ينادون حريمه ارجعي ادركي الولد قتل الولد. فاذا بجبريل يشق صدر النبي ويفتح صدره ويخرج قلبه من صدره وعنده ينظر اليه هو الذي اخبر بالقصة يقول فعنده طست من ذهب وفيه ماء زمزم فاخرج علقة سوداء من قلبه - [00:33:49](#)  
وقال هذا حظ الشيطان حظ الشيطان فغسلها. ثم ارجع القلب مرة اخرى بعد ان غسله بالماء. ارجعه مرة اخرى والتأم صدره ثم ذهب جبريل فجاءت حلیمة ومعها الاطفال فنظروا الى النبي ملقى على الارض عمره اربع سنوات. فاذا بوجهه قد انتقع لونه تغير لونه -  
[00:34:09](#)

خالص قالت ما في الان الا الرجعة لانه اخاف انه يحصل له شي. خافت ان الجن الذي سهو. النبي سحر بي شيء خافت اخذته واسرعت به الى امه وارجعت الى امه في السنة الرابعة. وبقي النبي عند امه سنتين. صار عمر النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ ست سنين. قالت امه - [00:34:29](#)

انني اريد ان ازور قبر ابيك. قبر عبد الله ابو النبي عليه الصلاة والسلام. وين قبره؟ في المدينة. فذهبت مع القوم معهم بعض الجواري ومعهم عبدالمطلب ومعهم بعض الصحابة بعض الرجال من اصحاب من اصحاب عبد المطلب خرج وفد الى اين؟ الى المدينة فلما وصلوا الى المدينة زارت قبر زوجها وفي الطريق في - [00:34:49](#)

مرض الناس. مكان يسمى الابواب بين مكة والمدينة اقرب الى المدينة. مرضت امنة. فاذا بها تسقط مريضة وتوفيت وعمر النبي ست سنوات عليه الصلاة والسلام. والضحي والليل اذا سجي ولسوف يعطيك ربك فترضى - [00:35:09](#)  
يجدك يتيما. فاذا به يؤويه من جده عبد المطلب واول شيء امه صار عمره ست سنوات اواه من جده عبد المطلب اما عبد المطلب احبه اكثر من اولاده كان عنده عبد المطلب جده سجاد عند - [00:35:39](#)

عبد المطلب كان هو سيد في قومه. كان عنده سجاد فراش عند الكعبة. ما احد يتجرأ على الجلوس عليه. حتى اولاده. الا من قال نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. فكان اذا جلس يقول له اعمامه قم. قم هذا مكان عبد المطلب. فيأتي عبد المطلب ويقول للناس لابنائهم

دعوة. هذا ابني - 00:35:59

دعوه يجلس ما كان يسمح لاحد من الناس يجلس الا محمد وكان يحبه ويحمله ويداعبه ويحرص عليه بل كان لا يسمح ان يغيب عن عينيه حتى اتم النبي ثمان سنوات فتوفي جده. شف سبحان الله ما يبقى له احد. حتى لا يكون لاحد من الناس فضل عليه. فلما توفي

- 00:36:19

عمره ثمان سنوات وصى لابنه ابو طالب ابن عبد المطلب. وصى ان يظل النبي في رعايته. فضل النبي في رعاية من؟ ابي طالب كان ابو طالب لا ينام في الفراش الا يراه نائما. ولا يأكل الا يأتي محمد. ولا يرضى ان يغيب عن عينيه. ولا يرضى ان يبتعد عنه يحبه حبا

جما - 00:36:39

حتى صارت السنة الثانية عشر صار عمر النبي اثنعش سنة. خرج ابو طالب في تجارته الى الشام واخذ معه محمد عليه الصلاة والسلام. شوف ايش اللي صار يقول وصلوا الى مشارف الشاب لحماية الشروق فاذا براهب اسمه بحيرة جرجس اسمه ويسمى بحيرة

- 00:36:59

هذا الراهب ما كان يهتم بقوافل العرب. ما كان يطلع لهم. الا في ذلك اليوم خرج يستقبل الوفد. القافلة. فيها من ابو طالب وفيها محمد عمر اثنعش سنة عليه الصلاة والسلام وفيها التجار. فخرج فيهم الراهب واوقف الناس. وسلم عليه واستضافهم عنده. عجيب

اول مرة - 00:37:19

قالوا ما شأنك؟ قال ان فيكم غلام اخذ يبحث عنه يبحث يبحث حتى وجد النبي بين الناس عمره اثنعش سنة فقال للناس هذا سيد العالمين قال وما ادراك بهذا؟ قال الا اعلم عندي علم من الكتاب هذا سيد العالمين. قالوا ما ادراك؟ قال لم تأتي قافلتكم -

00:37:39

الا ورأيت الاحجار والاشجار تسجد لله. وما سجدت الاحجار والاشجار الا لنبي يأتيك ما يمكن يقول وعندنا في كتابنا ان فيه خاتم

النبوة فكشف عن كتفه ووجد الخاتم. ثم قال للناس انظروا - 00:38:04

انظروا للغمام ما مشى النبي عمر في السنة ما مشى مكان الا والغمام يتبعه. ما جلس مكان الا وتوقف الغيم. مشى يمشي الغيم.

يجلس الغيمة. انظروا للفيء كيف يتبعه. ثم قال من كفيله؟ فقالوا هذا ابو طالب. قال تعال معي. فجلس عنده وظيف الناس -

00:38:24

ثم قال له ان لابن اخيك هذا شأن كبير فلا تأخذوا معك الى الشام. قال لم؟ قال ان فيها يهود. ويعلمون بامرهم. وينتظرون الان

خروجهم. فان علموا به قتلوه فارجه مرة اخرى الى بلدك. فارجه ابو طالب الى اين؟ مرة اخرى الى مكة. وعمره كم؟ اثني عشر

سنة. الاحجار - 00:38:44

والاشجار. يقول النبي في مكة امشي بينها في بين اسمعها تسبح الله وتسلم عليه. من مر على حجر وما ان مر على شجر الا والاشجار

والاحجار تسبح الله وتسلم على النبي عليه الصلاة والسلام. فجلس حتى صار عمره خمس - 00:39:08

عشرة سنة عش مع نبيك خطوة خطوة. صار عمره خمس عشرة سنة مرحلة البلوغ هذه. مرحلة الحلم فاذا النبي عليه الصلاة والسلام

يشهد حربا في قريش. تسمى حرب الفجار. هذه الحرب كانت بين قريش وكنانة من جهة - 00:39:28

وقيس عيلان من جهة اخرى. والغريب ان هذه الحرب صارت في الاشهر الحرم. وبعض الناس يسأل ايش معنى الاشهر الحرم مشكلتنا

اننا نحفظ التواريخ الميلادية كما يسمونها. اشهر الميلادية. اما الاشهر العربية التي عليها ديننا وعليها - 00:39:48

صوم رمضان الحج الايام البيض ما يعرفها كثير من الناس. فقط نحفظ يناير وفبراير. اما ان نتعلم ونعلم اطفالنا ان الشهور بدايتها

محرم ثم صفر ثم ربيع الاول ثم الثاني ثم جماد الاولى ثم الاخرة ثم رجب - 00:40:08

شعبان قبل رمضان وكل شهر فيه بعض يعني الشرائع استحباب الصيام في هذا الشهر ولا يستحب مثلا هذا الفعل في هذا الشهر كل

شهر له عبادات يتعلق به والناس ما تحفظ. ثم ان حفظت رمضان سهل عليك البقية. بعد رمضان يأتي شوال الذي فيه العيد. ثم بعده

ذو القعدة وذو الحجة - 00:40:28



وهذه الاشهر منها ما هو حرم؟ حرمة يحرم الله عز وجل فيها القتال في زمنهم. في الشرائع السابقة. كشهري ذي القعدة هذا واحد وذو الحجة اثني عشر ومحرم. ثلاثة. وكذلك شهر رجب. هذي اشهر حرم. هذه الاشهر محرمة حتى في الجاهلية - [00:40:48](#)

في حرب الفجار انتهكت هذه الاشهر. فصار فيها القتال. بل صار القتال في مكة المحرمة عليهم. فسميت حرب الفجار والناس تسمي حرب الفجار لا ضررت التسمية. لكن هذا هذه الحرب انتهكت فيها الحرمات. شارك النبي في هذه المعركة لم تكن مشاركته مباشرة - [00:41:08](#)

كان فقط يبيري النبل لاعمامه. نبينا عليه الصلاة والسلام. طيب ليش شارك فيها؟ حتى يدفع الحرمات للبيت الحرام. فقط كانت مشاركة لم تكن لم يكن قتالا مباشرا. كان يبيري النبل لاعمامه. ومرة الايام والنبي عليه الصلاة والسلام تظهر على ما - [00:41:28](#)

والله يراعه هل تظن انه قبل البعثة عبد صنما؟ او شرب خمرا او فعل فاحشة؟ كلا عصمه الرب قبل الاسلام قبل البعثة. ما مس صنما بل ولا اقسم بصنم. بحيرة راهب لما اقسم باللوات والعزى - [00:41:48](#)

لقريش والنبي غلام عليه الصلاة والسلام صغير. قال لا تقسم بهما فانهما من ابغض الاشياء لديه. اللات والعزة وهو غلام بل يوم من الايام جاءه رجل فتلاحى مع النبي. فقال احلف بالله والعزى. قال ماذا؟ قال والله ما اقسمت بهما وما مسست - [00:42:08](#)

طوال حياتي. انا احلف بالله والعزة وهو غلام وهو شاب. بل يروى انه يوم من الايام يوم من الايام راودته نفسه والحديث فيه ضعف راودته نفسه على ان يسمع الغناء. فاوحى الله عز وجل والهمه فاغمي عليه. انزل عليه مثل النوم. وما استيقظ الا على حر الشمس - [00:42:28](#)

عصمه الرب جل وعلا. صنعه على عينه. عمره خمستعش سنة. الى عشرين سنة. الى خمسة وعشرين سنة. سمعت قريش كلها هذا الشاب صادق امين عفيف لم يرى مثله في مكة قط. يقولون كثير الصمت يجلس لا يتكلم كثيرا - [00:42:48](#)

عينه ترى في عينيه عينان ثاقبتان. رجل شاب ما سمعت قريش مثله قط حتى سمعت به امرأة في قريش اسمها خديجة بنت خويلد امرأة ثرية عمرها في ذلك الحين اربعين سنة سمعت بهذا الشاب فقالت خير من امنه على - [00:43:08](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. فبعثت اليه ان يذهب بقافلته الى الشام. واخبرته لك ضعف ما اعطى التجار. اعطيك الضعف فقبل فذهب معه غلام لها يسمى ميسرة. عمر النبي الان كم خمسة وعشرين سنة. فذهب الى الشام ما يصير اتعجب منه. يقول رأيت - [00:43:28](#)

يمشي وملكان في السماء يضللانه. ما ان نزل مكانا او مشى الا وملكان يضللانه. امر غريب. بل اغرب من هذا يمر على حجر في مكة حجر. يسلم عليه. هو الى ما بعث يتعجب ايش في هذا الحجر؟ ويسلم عليه. يقول اعرفه - [00:43:48](#)

اعرفه ولو ذهب الى مكة لاخبركم اين هذا الحجر؟ يسلم على تهينة. تهينة لهذا الشاب الله يسمعه الان. الملائكة تحفظه. الشياطين ما تقترب فاذا به يأتي الى الشام عند راهب اسمه نسطورا راهب من الرهبان وعندهم اهل الكتاب ان هذا الزمن اقترب - [00:44:08](#)

نبي تقريبا ست مئة سنة ما بعث نبي عندهم هذا الزمان زمان النبي. فاذا به يجلس النبي عند شجرة. فجاء الاسطورة الى ميسرة. قال قال هذا محمد. قال ابن من؟ قال ابن عبد الله ابن عبد المطلب. من اين انتم؟ قال من مكة. قال ما جلس عند هذه الشجرة - [00:44:28](#)

الا نبي. هذي شجرة ما جلس عندها الا نبي. قال وان هذا الرجل نبي وانه اخر الانبياء. هذا يقول لي ميسرة ميسرة الان امور غريبة يسمعه امور غريبة يراها ما الذي يحدث؟ اي شاب هذا؟ الملائكة تظله ويأتي رهبان ثم - [00:44:48](#)

قال الراهب لميسرة. قال افي عينيه حمرة؟ قال نعم. نعم دائمتان في عينيه حمرة. قال انه النبي المذكور فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعن الله على الكافرين. يعرفون يعرفون كم يعرفون ابناهم. مثل اولادهم - [00:45:08](#)

فلما رجع النبي بالتجارة عليه الصلاة والسلام فاذا الارباح مضاعفة. فجاء ميسرة الى خديجة يا خديجة سمعت بالخبر؟ قالت ما الخبر قال ان من شأنه الملائكة تضللنا وقال عنه الراهب كذا وقال يروى ان خديجة في ذلك اليوم سألت ورق ابن عمها ورقة ابن نوفل فاخبرها ان هذا زمان نبي - [00:45:28](#)

وربما يكون هذا هو النبي الموعود. ولا اراه خارجا الا في مكة. فقالت خديجة والله لا ارى احدا أمن في الزواج مني الا هذا الشهر

فجاءت لاختها نفيسة قالت اذهبي او صديقتها قالت اذهبي فاطلبي منه ان يتزوجني. وليس عيبا مراة تطلب من - 00:45:48  
الرجل الصالح ان يتزوج منها او تبعث اباه او اخوها يقول يا فلان تريد ان تتزوج ابنتي؟ لا عيب في هذا كان يفعله الصحابة.  
يزوجون بناتهم واخواتهم الاكفاء فجاءت نفيسة الى النبي عليه الصلاة والسلام اخبرته بالخبر. فذهب الى اعمامه الى حمزة وبعض  
اعمامه فاجتمع بهم - 00:46:08

واخبرهم بالخبر وخديجة كانت من قوم اثرياء. ولهم مكانة في مكة من خير الانسان. وهي ثرية. وكانت قد تزوجت من قبل فمات  
زوجها فجاء اعمام النبي الى ابي خديجة الى ابيها. فجاءوا عنده وطلبوا الزواج من خديجة ان يتزوج محمد - 00:46:28  
خديجة عليه الصلاة والسلام فقبل ابوها وجاء وقت العقد فجمع اعمامه واقرباؤه واهداها واصدقها عشرين بكرا عشرين بكرة بعير  
عشرين من الابل اعطاها مهرها لخديجة. فتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وعمره خمسة وعشرين - 00:46:48  
وعمر خديجة كم؟ اربعين سنة. وكان اكرم زوجي وامن زوج. واصدق انسان في مكة ما يسمى الا بالصادق الامين عمره عشرين سنة  
رأت منه خديجة ما لم ترى في غيره. تقول بارك الله في امواله بعد هذا. وازداد ربحها وازدادت بركتها بفضل من؟ النبي عليه الصلاة  
والسلام - 00:47:08

بعد عشر سنين جاء سيل في مكة عمر النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وثلاثين سنة جاء سيل في مكة فاذا بالسيل يجرف مكة  
وبيوتها حتى اصاب السيل الكعبة. فكانت الكعبة ان تهدم. وكانت الكعبة بناؤها قصير. وقبل هذا جاء اللصوص يسير - 00:47:28  
فاتفق اهل قريش ان يعيدوا بناء الكعبة مرة اخرى. نعيد بناء الكعبة. مكان مقدس عندهم. قالوا اذا نجتمع المال. جمعوا المال ومنعوا  
كل مال حرام. كفار قريش. كفار قريش ابو جهل وابو لهب. ووكفار قريش - 00:47:48  
طلبوا المال الحلال قالوا مال حرام ما نجعله بالكعبة. فلم يأخذوا مهر بغي ولا مالا من ربا. اسمعوا هذا الخبر كفار قريش ما يقبلون  
الربا يقولون هذه الكعبة المشرفة كيف نجعل فيها ماء الربا؟ اما الذي يجعل المال الربو في بطون اولاده. وفي بطنه وبطن زوجته  
ويبني به بيته - 00:48:08

به بيته فليعلم اي مال نبت على اي ما لحم نبت على سحت فالنار اولى به. نار. كفار قريش ما يرضون بالربا. كفار قريش ما بمهر البغي  
وبعض المسلمين اليوم اخي كل الناس مثلنا ما فيها شيء يا شيخ ليش تعقدون الامور؟ الربا صار الان سهل - 00:48:28  
هو البنك راضي وانا راضي وهذا استهلاكي ما هو ربا استثماري كما يفتي بعضه الناس هداهم الله فاذا بكفار قريش يتفقون كل قبيلة  
بعد ما بنوا الكعبة قصر المال الفلوس خلصت المال الطيب الكعبة ما تم بناها في جزء ما - 00:48:48  
فجعلوا فقط له حدا وتركوه بغير بناء. اليوم يسمونه الحجر. تسمعون بالحجر؟ في الكعبة القوس. من طاف داخل هذا النظافة بالكعبة  
لان هذا من الكعبة ايضا. لكن قصر بناؤه ما كان عندهم فلوس. ما اتموا البناء. وظل البناء هكذا. حتى - 00:49:08  
فبعث النبي عليه الصلاة والسلام وانتصر الاسلام قال لعائشة يقول النبي لولا قومك حديث عهد باسلام اتوا مسلمين لامرت بالكعبة  
وهدمت ولبنيتها على قواعد ابراهيم. لكن المصلحة. حتى الناس لا تفتن في دينها. هذا يعبث بالكعبة. هذا يهدم الكعبة. فلماذا تركه  
النبي للمصلحة - 00:49:28

الحجر الى الان موجود القوس هذا داخل الكعبة. وقصر مال قريش عن بنائه. بقيت زاوية. فيها الحجر فقالوا كل قبيلة قالت حنا نحط  
الحجر. الحجر معظم مقدس عندهم. قريش يعظمون الاحجار. وهو له شرف لكن لا - 00:49:48  
حجر من الجنة نزل ومرنا بتقبيله فقط. فهو لا ينفع ولا يضر. ولا توسلوا به ولا نستغيث بحجر. كما قال عمر والله اني اعلم انك حجر  
ولا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك. سنة نقبله فهو حجر من الجنة. يشهد لمن قبله يوم القيامة. فاذا بكفار  
قريش يختلفون من يضع الحجر - 00:50:08

قال بنو عبد مناف نحن. قال بنو عبد المطلب نحن. قالوا بنو زهرة نحن. كل واحدة من القبائل قالت نحن نضع اربع ليالي خمس  
اختلفوا وكادوا يقتتلون في الحرمين. على الحجر فقال له قال لهم رجل يوم من الايام جالسين مختلفين قال - 00:50:28  
اول من يدخل عليكم. قبلتم؟ قالوا قبلت. اول واحد يدخل نجاه حكما. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام. يفتح الباب يدخل فقالت

القبائل كلها هذا محمد الامين. قبلنا بحكمه. قبلنا بحكمه. شف عمره كم؟ خمسة - 00:50:48

سنة بعد خمس سنوات يبعث شوف بعدين ايشلون انقلبوا قال هذا محمد الامين قبلنا بحكمه فقالوا له كيف تحكم بنا؟ فجاء الرجال ووضع الرداء على الارض وجاء بالحجر فوضعه. قال كل قوم يمسكون طرف. يحملون رداءه. فحملوا رداء الى الكعبة. فلما وصلوا الى الكعبة - 00:51:08

اخذ نبينا الحجر فوضعه في الزاوية فكان الشرف له. وقبلوا بحكمه ورضيت القبائل كيف لا ترضى؟ كيف لا ترضى بحكم افضل الخلق عليه الصلاة والسلام في سنة خمس وثلاثين كان النبي يبني الكعبة فجأة قال له عمه العباس اثناء البناء كان يحمل الاحجار على كتفه - 00:51:28

قال عنه العباس يا محمد ضع اذارك على كتفك حتى لا يؤذيك الحجر فاراد النبي ان يرفع رداءه ليضع على كتفه حتى يضع الحجر واذا رفع الازار تنكشف العورة. فلما اراد ان يرفع ازاره اغمي عنه. والحديث صحيح - 00:51:48  
البخاري اغمي عليه. يقول فلما قمت سمعت مناديا يناديني يقول لي شد عليك اذارك. شد عليك اذارك لا يرى بشر عورته عليه الصلاة والسلام. ارأيت كيف يحفظه الرب؟ كيف يحميه الرب جل وعلا؟ عمره خمس وثلاثون عاما. وهو متزوج - 00:52:08  
خديجة تقول خديجة كان يكسب المعدون ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق لا يدع مظلوما الا ولا ضيفا الا اقرأه ولا معدوما الا اكسبه. ولا مسكينا الا اعطاه ولا كلا الا حملة. لادعو احدا مسكينا ولا فقيرا الا واعانه عليه الصلاة والسلام - 00:52:28  
ارأيت خلقا اعظم من هذا؟ حتى اقتربت البعثة بثلاث سنوات عمر الان سبعة وثلاثين سنة حبيب اليه الخلاء. خلاص كره هذه الاصنام هذه الفواحش هذا الخمر هذه المعبودات فكان يختلي بنفسه في جبل يسمى جبل النور. بعضكم شاف الجبل وصعد الغار. غار حراء. غار صغير. كان يذهب - 00:52:48

ثلاث سنوات قبل البعثة يختلف الغاضب. يجلس يتفكر في الكون. يتفكر في الخلق. يعلم ان هناك خالق. ولا بد من عبادته. كيف ما يعرف عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات يقولون كان يعتكف شهر رمضان كله في الغار شهر رمضان بالذات كان - 00:53:18  
فيه شهر كامل ما يخرج من الغابة. يأخذ الطعام ويذهب الى الغار. ويمر عليه الفقراء ويطعمهم. ويجلس يتعبد ربه في الغار. كيف العلم عند الله. كيف تعبد؟ لا يعلم بهذا الا الله عز وجل. حبيب الي الخلاء. حتى بقي على البعثة ستة شهور. فاذا - 00:53:38  
يحصل له امر غريب. كلما رأى في المنام رؤيا استيقظ فرأها بعينه. مثل فلق الصبح. كلما رأى شيء في المنام يستيقظ يراه امام عينيه. يحدث له يعني بالتمام والكمال. تقول عائشة كفلق الصبح. ما في خلل واحد. تهيئة - 00:53:58  
نفسية هذه ان هناك امور غريبة احجار تسلم عليه. من ام يراه في تلك الرؤية. اذا به يحب الخلاء يتعبد ربه يسمع بعض الكلمات شقوا صدره مرتين الملائكة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ يجلس في الغار ليلة من الليالي. فاذا به يدخل عليه كائن الغيب - 00:54:18  
كائن غريب دخل على النبي عليه الصلاة والسلام في الغار خاف يقول فغطني من خلفي ضمه فقال له اقرأ فقلت ما انا بقارئ. ما يقرأ ولا يكتب. امي. قالوا اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال اقرأ ثلاث مرات. قال ما انا - 00:54:38

في قارئ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. هذه بداية البعثة هذه بداية النور على وجه الارض. هنا تنزلت في تلك اللحظات تعرف ماذا قالت الجن؟ الجن رأوا انوا غريبا السماء حرست. حرست السماء في تلك اللحظات - 00:54:58  
فوجدناها فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشربا انا كنا نقعد منها مقاعد للسمع. فمن يستمع الان يجد له شهاقا رسدا. ما يدرون ما الذي جرى واذا به يقول اقرأ اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق - 00:55:18  
وهو ربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. هرب النبي من عليه الصلاة والسلام ذهب الى خديجة يقول يا خديجة مالي مالي ما الذي جرى لي؟ زملوني زملوني غطوني غطوني فغطته خديجة حتى هدأته - 00:55:58

رضي الله عنها فاذا به يقوم عليه الصلاة والسلام عمره اربعين سنة عمر خديجة الان خمسة وخمسون عاما فقام النبي فقالت له ماذا رأيت يا محمد بالخبر فهدأت وقالت يا محمد والله لا يخزيك الله ابدا. والله لا يخزيك الله ابدا. ارأيتم الى هذه المرأة العاقلة -

00:56:18

اول من نصره الاسلام امرأة. امرأة وقفت مع نبينا عليه الصلاة والسلام. قالت له والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتحمل الكل المعدوم وتعين على نوائب الحق وتقري الضيف والله لا يخزيك الله ابدا ابشري يا محمد فاخذته الى ابن عمها ورقة وورقة صار رجلا - 00:56:38

كبير في السن عمي بصره رجل كبير جالس في بيته. فدخلت عليه خديجة فسلمت على ابن عمها. فقالت يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك ما الذي حدث له؟ فقال له يا محمد يا ابن اخي قل لي ماذا ترى؟ ايش تشوف؟ فقال له الخبر كنت في الغار ونزل - 00:56:58 وقال لي كذا وصفته كذا ورأيت. فقال ورقة ابن نوفل قال ذلك الناموس الذي انزل على موسى الملك نفسه الذي نزل على موسى نزل عليك الان يا محمد ووراه كانه يشك في الامر مترقب - 00:57:18

قال هذا الناموس الذي انزل على موسى ثم قال ورقة يا ليتني يا ليتني كنت جدعا اذ يخرجك وقال لان ادركت يومك يا محمد لانصرنك نصرا مؤزرا. فقال محمد عليه الصلاة والسلام. قال او مخرجيهم؟ قومي - 00:57:38 احبابي احبابي بنو عمومتي الذين يسمون الصادق الامين يقدموني في كل مجلس. ويقدمون كلمتي على كلامهم يطردون من بلدي فقال ورق وكان عالما. طالما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - 00:57:58 وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين كل نبي وكفى بربك هاديا وكفى بربك هاديا ونصيرا فرجع النبي الى خديجة خائفا ما زال الامر مخيف. مرت الايام ما نزل الوحي. الان كان الخوف زاد عنه. مرت - 00:58:18

وكأنه الان الواحد لو يحصل له شيء ثم يزول الخوف يتمنى ان يرجع الشيء. يبي يشوفه مرة ثانية. حتى اشتد شوق النفي عليه الصلاة والسلام. يقولون اربعين يوما يقولون شهور يقولون الايام الله اعلم كم انقطع الوحي انقطع ثم بعدها كان النبي يمشي عليه الصلاة والسلام في الصحراء - 00:58:48 اذا به يسمع مناديا يناديه في السماء. يقول فنظرت فاذا هو جبريل على كرسي بين السماء والارض. له ستمئة كل جناح يغطي الافق. تخيلت العظام؟ انه امين الوحي. سيد الملائكة. جبريل عليه السلام الروح - 00:59:08

الامين يقول فاذا به جبريل يقول نظرت اليه فخربت على وجهه. اغمي عن النبي عليه الصلاة والسلام من الخوف مرة ثانية هذي. فقام النبي والصلاة والسلام فانزلت الايات الاخرى ربي التائم الذي تغطي بغطاء خديجة في ذلك اليوم ما في - 00:59:28 بعد اليوم ما في راحة بعد اليوم ما في كسل بعد اليوم بدأ بدأت الدعوة بدأ الجهاد بدأ الاسلام ابدأ بالدعوة. فكبر وثيا بك اولاً كبر ربك فالله اكبر من كل هذه الاصنام. وهذه المعبودات بل والناس جميعا. الله اكبر من كل شيء. وثيا بك فطهر او - 00:59:58 ابدأ بالنظافة الظاهرية والباطنية. لا تقل فعلت وفعلت. حتى تستكثر الاعمال ولربك شوف الاية الاخيرة ولربك فاصبر اي سوف تراها من البلاء من الشقاء فاصبر انظر يا محمد سوف ترى الناس يعارضونك. ذهب مسرعا الى خديجة. المرة الثانية وقال لها ايضا زملوني غطوني. خاف النبي منه من الذي رآه. فاذا - 01:00:28

لما سمعت بالخبر وايقنت اول من امنت بنبينا عليه الصلاة والسلام خديجة. ازرتة بنفسها بمالها بوقتها ولهذا يوم من الايام كان النبي مع جبريل فقال جبريل لمحمد عليه الصلاة والسلام قال يا محمد يا محمد هذه خديجة - 01:00:58 اتتك راح تجيك الحين. معها ايدام او ماء او شرب او او طعام. جاي الان بدھا طعام. قال فاذا رأيتها فاقربها السلام من ربها. الله يسلم على خديجة مباشرة. الله يسلم على خديجة. ثم قال جبريل ومني. السلام من - 01:01:18

اولا شوف ادب جبريل عليه السلام ثم قال ومني ثم قال وبشرها وبشرها ببيت في الجنة. من قصب لا صخب فيه ولا صب بيعملوا له بيت في الجنة من اللي قال لا صخب فيه ولا نصب. فاذا بخديجة تدخل فيقول لها النبي عليه الصلاة والسلام يا خديجة الله يقرئك السلام - 01:01:38

وجبريل يقرئك السلام ويبشرانك ببيت في الجنة. خديجة تعرف من خديجة؟ اخر حياته النبي كان يذكرها بل يوم من الايام بكى على خديجة تعرف لم؟ يوم الاسرى لما جاء الناس يفدون الاسرى في بدر جاءت امرأة - 01:01:58 زوجها تفدي زوجها ما عندها الا قلادة عندها. فاخذت القلادة لتفدي زوجها من الاسر. فبكى النبي. قالوا لما بكيت يا رسول الله؟ قال

تذكرت خديجة. خديجة في قلبه الى ان مات عليه الصلاة والسلام. يكرم صاحباتها. ام اولاده. ما رزق من اولاد الا من - [01:02:18](#)  
خديجة الا ابراهيم من ماله القبطية. والا كل اولاده عليه الصلاة والسلام من خديجة. القاسم هو واولاده. زينب. امك الكلثوم رقية  
فاطمة اربع بنات وكذلك عبد الله ويسمى الطاهر او الطيب. كل اولاده ممن؟ من خديجة رضي الله عنها. زوجته ما تزوج عليها ابدا -  
[01:02:38](#)

حتى ماتت رضي الله عنها اول من امن خديجة الان بدأت الدعوة السرية طبعاً سري ذهب الى صبي تربى في بيته من علي علي  
صبي عمره عشر سنين تربى في بيته عرض علي الاسلام فقبل دخل في الاسلام وعليه كان يتربى في بيت النبوة ليهياً لامر عظيم -  
[01:02:58](#)

وذهب الى صاحبه ابو بكر يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل الناس تردد الا ابو بكر. الا ابو بكر مباشرة اول ما عرضت عليه الاسلام  
دخل سؤال ولهذا اتنى الله على ابي بكر في القرآن في هذه الحادثة وحادثة الاسراء والمعراج قال الله جل وعلا - [01:03:18](#)  
من الذي جاء بالصدق الرسول؟ وصدق به من؟ ابو بكر ابو بكر اولئك هم المتقون. ابو بكر امن. ابو بكر اول ما امن تدري ايش سوا؟  
دعا ستة. ستة كلهم من المبشرين بالجنة - [01:03:38](#)

عثمان بن عفان على ايده وهو الزبير بن عوض. سعد بن وقاص طلحة. عبدالرحمن بن عوف كلهم مبشرون بالجنة هؤلاء. كلهم اسلموا  
على يد من؟ على يد ابي بكر. وابو بكر من اكبر الدعاة الى الله. نصر الله عز وجل الاسلام بابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم بابي  
بكر. ويقولون بالامام احمد - [01:03:58](#)

بابي بكر في حادثة الردة وسوف نأتيها ان شاء الله لاحقاً. فاذا بالنبي يدعو بالسر بالسر كم امن به؟ عمار ابن ياسر امن بلال امن بعض  
الموالي امن بالنبي عليه الصلاة والسلام بعض اشرف القوم امنوا سرا ثلاث سنوات الدعوة سرية ابدا ما جهر النبي في الدعوة -  
[01:04:18](#)

سنوات حتى انزل الله عز وجل اية جمع النبي قومه عائلته وقبيلته جمعهم على وليمة. يقولون ثلاثين واحد كانوا. وبعد ان انتهى من  
الوليمة اخبرهم. لم ما صرح لهم اي لو كنت يعني اخلفكم اكنتم تتبعوني؟ فسكت الناس يعني ما ما صدقوا اي شيء ولا اهتموا في الامر  
- [01:04:38](#)

فقام بعدها عليه الصلاة والسلام على الصفا. قام على الصفا فقال وا صباحاه وا صباحا بعد ثلاث سنوات من البعثة. عمره ثلاثة واربعين  
سنة الان وصباحا وصباحا تجمع كفار قريش عند الجبل جبل الصفاء قال يا معشر قريش لو اخبرتكم ان خيلاً خلف - [01:05:08](#)  
هذا الوادي ستغير عليكم او تغير عليكم ما كنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا انت الصادق الامين. في حياتك ما كذبت كلمة  
واحدة مستحيل تكذب. قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال عمه ابو لهب تبا لك سائر اليوم - [01:05:28](#)

فيه حول له غديرتان وضى الوجه قال تبا لك سائر اليوم. لهذا جمعتنا؟ يعني ما عندك سالفه؟ ما جت الا بهذا الموضوع فانزل الله  
عز وجل سمعت زوجته بالخبر محمد يهجو زوجي؟ وين هذا الذي يهجو زوجي - [01:05:48](#)  
اين مذمم ما تسميه محمد؟ تسميه مذمم عليه الصلاة والسلام صرف الله اسمه عن لسانه القدر. قالت اين مذمم؟ اين مذمم؟ والرسول  
جالس عندها ما تشوفها الله بصرها. الرسول جالس بين اصحابه وتساءل اصحابه. اين مذمم؟ فيضحك الصحابة يقولون ماذا تريدان  
به وهو جالس؟ قالت سمعت انه هجى زوجي. لان رأيت لاضرته - [01:06:18](#)

هذا الحجر اضرب بهذا الحجر والرسول جالس وما تشوفه اعمى الله بصرها فانزل الله عز وجل قام على الصفا فقال لهم هذه الان  
بداية الجهر بالدعوة بعد ثلاث سنوات قال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد  
المطلب انقذوا انفسكم من النار يا بني - [01:06:38](#)

يا فلان انقذوا انفسكم من النار حتى وصل الى ابنته فاطمة. يا فاطمة انقذي نفسك من النار لا اغني عنكم من الله شيئاً. يعني بلغت ما  
في احد استطيع ان افعل له شيء. ثم قال الا ان بيني وبينكم رحماً. ساظلهما بظلالها. يعني اصلكم للارحام فقط - [01:07:08](#)  
اما الدين يفصل بيني وبينكم تمر الايام بدأت السخرية بدأ الاستهزاء لان نرجعه الان بدأت بالمجاهرة انقطع الوحي ايام فجاءته امرأة



امراً تستهزأ شوف الان السخرية والاستهزاء قالت ما نرى الا شيطانك قد بلاك يا محمد الشيطان اللي يجيك انقطع عنك ما -

[01:07:28](#)

مجنون مشرقة من كفار قريش تستهزئ على محمد عليه الصلاة والسلام فانزل الله جل وعلا والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من يعني هم يتكلمون والله يثبت هم يستهزئون والله يثبت ما يثبت به فؤادك يقولون عنه ساحر مجنون

قال - [01:07:48](#)

الله جل وعلا كذلك ترى مو بس انت يا محمد كل الانبياء السابقين قالوا ساحر قالوا مجنون قالوا كذا قالوا افتراء الاولين وقالوا يعلمه رجل فلان يكتب له ويأتي ويعلمكم هذا القرآن. قالوا للوليد بن المغيرة خافت كفار قريش ان الناس بدأوا يقبلون على - [01:08:18](#)

على مكة للحج خافوا ان يسمعو فيؤمنوا بمحمد. فقالوا للوليد ابن المغيرة سمعتم بالوليد من فصحاء العرب من بلغاء العرب قولوا يا وليد هذا قاعد يأتينا باشعار بكلام اتي بكلام اعدوا كلامه رد عليه والعرب عندهم الشعر والفصاحة واللغة فذهب - [01:08:48](#)

الوليد بن المغيرة الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال يا محمد ارني ما عندك. ارني ما عندك. طبعاً اول شيء الوليد عرض له قال يا محمد ان كان الذي بك مرضاً جئنا لك بافضل اطباء اذا كنت مريض اشتكي من شي نجيب لك طبيب شوف مثل الان اللي يساومونك

- [01:09:08](#)

ويساومون بعض المصلحين ان كنت تريد ملكاً تبي فلوس؟ تبي ملك؟ ترى نعطيك وبعض الدعاة مستعد؟ مستعد ان يقول الحلال حرام. وللحرام حلال علشان شوية فلوس. او حتى اصل الى منصب من المناصب مستعد ان يبيع دونه دينه كله بعرض من -

[01:09:28](#)

وبعض المصلحين طبعاً هؤلاء الضحى هو الرب جل وعلا. وهذه سنة الله ان يشتد البلاء حتى يذهب الزبد جفاء اما ما ينفع الناس فيمكنك في الارض جاء الوليد قال ان كنت تريد مالا اعطيناك. ان كنت تريد ملكاً ملكناك. ان كنت تريد امرأة زوجناك افضل نساء.

اشترى. قال انتهيت يا ولي - [01:09:48](#)

قال نعم. قال اسمع. مرت عليه بكلامه. رد عليه تعرف لما؟ بالقرآن. استعاذ بالله ثم قرأ حتى وصل الى قول الله عز وجل القرآن والوليد يسمع صاح الوليد قال انشدك الله والرحم ان تسكت. ايش تبغى؟ قراء قرآن. الان من الذي يحتاج الى الى طبيب يداويه؟ انت ام هو؟

قال - [01:10:08](#)

نشهدك الله والرحم ان تصمت فسكت النبي عليه الصلاة والسلام فهرب الولد واقفل الباب على نفسه فسمع كفار قريش في الخبر قالوا صاحبكم رواه محمد فذهب ابو جهل قال يا وليد سحرك محمد؟ قال يا ابا جهل سمعت طبعاً يا ابا الحكم يسمونه ونحن نقول يا ابو

جهل - [01:10:48](#)

قال سمعت كلامه. والله والله ليس بشعر اعرف الشعر ليس بشعر. ولا بسحر. والله كلامه ان فيه لحاوة. وان عليه لطلاوة هذا كافر.

يقول ان فيه لحاوة وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمثمر - [01:11:08](#)

وان اسفله لمغضب وانه ليعلو ولا يعلى عليه وانه ليحطن ما تحته. هذي شهادة كافر. قال ماذا تقول انه يعلو ولا يعلى عليه وانه لا

يحضر ما ترتاح. تعرف ليش؟ كلام رب العزة ما هو كلام بشر. كلام الله لا يأتي - [01:11:28](#)

اضرب من بين يديه ولا من خلفه قال يا وليد قل فيه قولاً تؤثره عنك العرب يعني العرب لا ترى منك كلمة بس تنشرها في الافاق تفكر وقد وعبس ونظر ثم ادبر مشى. وابو جهل يحته قل فيه قولاً فادبر. ثم - [01:11:48](#)

قال لابي جهل قال قولوا سحر. قولوا سحر فرق به بين الولد وابيه. وبين الاخ واخيه وبين المرأة وزوجها قال الله ذرني وذرني ومن

خلقت وحيداً. يعني الوليد وجعلت له مالا ممدوداً - [01:12:08](#)

تسعة يمشون معه مع الوليد ومهدت له تمهيداً كلاً انه كان لاياتنا عنيدا سارهم صعدوا ثم عبس وبصر ثم ما ادبر واستكبر فقال قال

سحر فنشرت الناس بينها انه سحر يؤثر - [01:12:28](#)

فرق بين الاب وابيه. بين الابن وابيه. بين الرجل وزوجته. بين الاخ واخيه. وانتشر بين الناس انه ساحر. التفوا على هذه الكلمة.

وجاءت الناس الوفود النبي عليه الصلاة والسلام لم يترك فرصة الا ودعا الناس اليها. يأتي الى الخيام شفت الخيام؟ يفتح خيمة خيمة. يقول الناس يا قوم - [01:13:18](#)

قل لا اله الا الله تفلحوا بس ما منكم شيء اللي منكم لا اله الا الله تفلحوا ثم يقول لهم من يؤويني من يؤويني ابلغ دعوة ربي يعرض نفسه على القبائل. من يؤويني ابلغ دعوة ربي فان قريشا منعوني ابلغ دعوة ربي. من يؤويني وخلفه طبعاً معه من؟ ابو بكر. ما يتركه ابو بكر - [01:13:38](#)

رضي الله عنه مع النبي عليه الصلاة والسلام يفتح خيمة ابو بكر قبله يدخل قبله ولما يخرج النبي مع ابو بكر يتبعه من؟ رجل ذو مضية الوجه احول انه ابو لهب. يدخل خلف النبي في كل خيمة. يطلع الرسول يدخل نفس الخيمة. يقول لهم لا عليكم منه - [01:13:58](#)

انه ابن اخي انه ابن اخي مجنون انا اعرفه. انه مجنون لا عليكم منه لا تصدقوه. بل كان يأتي بالتراب ويحثوه في وجه النبي عليه الصلاة انه اول احد وينزل الله يصبر النبي واصبر واصبر وما صبرك الا بالله - [01:14:18](#)

ولا تحزن عليهم ولا تحزن عليهم ولا تكفي ضيق من ما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا. والذين هم محسنون سخريه غمز لمز يوم من الايام دخل الى الكعبة وكان يطوف حولها وحولها الاصنام هو يعبد الله جل وعلا لا عليه من الاصنام يطوف حول الكعبة - [01:14:38](#)

ثلاث مئة وستين صنم تقريبا. فاذا به كلما مر على مجلسهم كانوا جالسين ابو جهل وغيرهم من كفار قريش عتبة والوليد وفلان وفلان وشيبة كلهم جالسين. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على الكعبة وكلما مر عليهم تكلموا عليه. غمزوه. استهزأوا عليه. سبوه - [01:15:08](#)

وهم يسبونهم يغمزونه. فجاءهم بعد الشوط الثالث جاء اليهم. وهم يضحكون. قال تسمعون معشر قريش؟ يضحكون يسبون ويشتمون. قال تسمعون معشر قريش؟ قال ماذا تريد؟ قال اما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح - [01:15:28](#)

يعني اليوم كلام لكن في يوم راح يصير جهاد. وفي يوم من الايام راح يحصل قتال. وفي يوم من الايام راح يكون ذبح. اليوم بس كلامه. يقول الراوي يقول فكان على رؤوسهم الطير. صمدوا جلدوا. حتى قال اشداهم فيه وصاة انصرف ابا القاسم راشدا. فوالله - [01:15:48](#)

ما كنت جهولا الان ما كنت جهولا قبل قليل تسب وتشتمه فكان احيانا يعتز بعزة الاسلام ويقول لهم اصبروا قل للذين لا يؤمنون على مكانتكم انا عاملون وانتظروا. انا منتظرون سوف يأتي يوم يوم بيننا وبينكم. يوم من الايام كان ساجدا عند الكعبة. انظر عشر سنين وهو على هذه الحال - [01:16:08](#)

كان ساجدا عند الكعبة فكانوا يقولون وهم يضحكون من يذهب الى بيت فلان فيأتي بسلا جزور ال فلان سلا الجزور يعني القذارة لما يذبح البعير القذارة التي في البطن ترمى النجاسات. قال من يأخذها؟ فيرميها على ظهره عليه الصلاة والسلام. شوف الحالة الان الضعف في المسلمين وضعف - [01:16:28](#)

الامة والرسول عليه الصلاة والسلام يتقدمون وبعضهم اخفى ايمان وبعضهم اظهر ايمانه. سوف نأتي نكمل في الحلقات المقبلة كيف كان الصحابة يتعذبون في هذه الاحوال؟ وماذا كانوا يصنعون فاذا باشقى القوم يقول عقبة او غيرهم اخذ سلا الجزور لقذار النجاسة ورماها على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام وهو ساجد ساجد - [01:16:48](#)

اقرب ما يكون العبد من ربه فما استطاع ان يرفع رأسه والقذارة الان كلها على ظهره. من الذي تقدم ليزيل القذارة؟ تعرف من؟ جارية صغيرة فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام. سمعت فركبت ركضت وهي تبكي تزيل النجاسة عن ظهر ابيها. فاكمل صلاته عليه الصلاة والسلام - [01:17:08](#)

ولما انتهى من صلاته والمشركون يتمايلون من الضحك يضحكون يتمايلون من شدة الضحك فجاء اليهم واستقبلهم ثم رفع يديه الى السماء قال اللهم عليك بامر ابن هشام اللهم عليك بعتبة اللهم عليك بفلان اللهم عليك بشيبة سماهم كلهم سبعة - [01:17:28](#)

سلمى واحدا واحدا فصمت القوم. سكتوا. يقول ابن مسعود يقول والله رأيتهم كلهم صرعى في اول معركة في بدر. السبعة كلهم

حصدوا يلزم الجمع ويولون التبرع. اخذهم الصحابة فرموهم في القريب. قليل بدر سوف نأتي الى معارك الاسلام التي سحقت

المشركين - [01:17:48](#)

اموات قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام يا فلان يا فلان سماهم يا معشر قريش هل وجدتم ما وعد ربكم حقا اني قد وجدت ما واعدت ما واعدت يا ربي حقا. يقول عمر بن الخطاب يا رسول الله تكلم اموات جيب انتن. قال ما انتم باسمع لما اقول منهم. هم يسمعونني اكثر منكم -

[01:18:08](#)

ودارت الايام والنبي يجد البلاء في قريش ماذا صنع؟ ماذا صنع اصحابه؟ كيف ظنهم؟ كيف عذبوا في هذه السنين التي كان فيها الصحابة يتربون على الايمان على التقوى على العبادة. من نصر النبي من المشركين؟ ماذا صنع له عمه ابو طالب؟ وكيف - [01:18:28](#)

ماذا كان يعني له هذا العم الذي توفي على الشرك؟ لكن كيف كان ينصر النبي عليه الصلاة والسلام؟ وماذا صنع النبي له لما مات؟ هل استفاد ابو طالب من نصرته الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا كله سوف نراه ان شاء الله في الاسبوع المقبل حتى نلقاتكم استودعكم

الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:18:48](#)